

# سلسلة الهدى والنور }{ سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

## الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

ولادراك تكبيره الاحرام. نعم هذا مما لم يرد لا صدم ولا ايجابة خلاص لا في الرد بالله يا شيخ خلاص ولا في النص ما فيها وانا بجib  
الجواب خلاص السؤال ابو جوابي - 00:00:00

ارفع صوتك حكم صيان بلد اسلامي وفكرا اخر مع العلم بان الرؤية زهرت عنده صاروا يتتجاوزوا بلد اسلامه يعني اصبحوا صائمين  
وفي البلد الثاني اصبحوا مسلمين. لعدم رؤية المياه. مع العموم ان القطر الثاني صائم - 00:00:29  
يعني تريد ان تقول انه اذا رؤي الهلال في بلد هل يلزم الاخرين الصيام في البلد الاخر ولم يرى الهلال هناك. نعم. اريد هكذا؟ لا اريد.  
مم المسألة فيها خلاف بين العلماء وال الصحيح - 00:01:03

هو ما يدل عليه قوله عليه السلام موجها خاصبه للامة كلها صوموا لرؤيته وافقوا لرؤيته فان غم عليكم فاتموا الشهر ثلاثة يوما  
فاذما ثبت رؤية الهلال في بلد فعلى البلاد الاخرى ان - 00:01:27

يتبع هذا البلد في الصيام ولو انهم اتبعوا بلدا اخر في الخروج من الصيام لا يهم انما المهم ان يكون الشهر في صيامهم اما ان يكون  
ثلاثين يوما او يكون على الاقل تسعه آآ تسعه وعشرين يوما - 00:01:56  
الصحيح من اقوال العلماء ان الخطاب لجميع الامة فاذا رؤي الهلال في مكان ما قال جميع الامة ان يصوموا هذا طبعا اذا بلغهم الخبر.  
اما اذا ما بلغهم الخبر فحينئذ يصومون - 00:02:23

لرؤيه بلدتهم هذا جواب سؤالي بحكم الاعتكاف هو واجب او مستحب. ايش؟ حكم الاعتكاف الاعتكاف؟ نعم في شهر رمضان هل هو  
واجب ان نستحبه في اي مسجد الا اذا نذرنا النازف - 00:02:40

اما هو فليس بالواجب انما هو سنة وهو بصورة عامة امر مستحب لكنه يتتأكد هذا الامر المستحب في رمضان فيسنوا لكن لا يسن  
الاعتكاف الا في المساجد الثلاثة كما لا يشد لا يشن - 00:02:58

الرحل لا لا يسن شد الرحل والسفر الى مسجد من مساجد الدنيا الا الى ثلاثة مساجد الدنيا الحكم بالاعتكاف لقوله عليه السلام لا  
اعتكاف الا في المساجد الثلاثة كما قال انما تشد الرحال - 00:03:23  
او لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد وذكرها وهي معروفة والحمد لله عند حريق الامام من الصورة المكتوبة. هل يجد امام المسلمين  
فترة ختم الصلاة ام ينصرف ان شاء انصرف وان شاء جلس - 00:03:50

ولكن لا يجلس لختم الصلاة لان الصلاة اناختمت بقوله السلام عليكم جزاک الله خير ليس من السنة ان يجلس الامام بعد الصلاة وان  
يجتمع هو ومن خلفه على الاتيان بالاوراد - 00:04:11

سواء افرادا او بصوت واحد بكل الاذكار او في بعضها ثم يختتم ذلك بالدعاء وركن دين بعد الصلاة فهذا ليس له اصل في السنة الامام  
مخير ان شاء كما جاء في السنة - 00:04:37

لبيث في مكانه قبل ان ينصرف يمينا او يسارا بقدر ما يقول اللهم انت السلام ومنك السلام تبارك يا ذا الجلال والاكرام ثم ينصرف ان  
شاء او ان شاء جلس - 00:05:02

وقرأ ما تيسر له من الاوراد والاذكار المعروفة دور الصلاة دون ان يلزم من حوله بشيء مما هو يقرأه وانما كل بما يتيسر له فهذا لا شك

فيه ثم لا يختتم الصلاة - 00:05:27

بالدعاء لا لنفسه ولا للجمهور الذين هم من حوله ان دعا دعاء كلمات يسيرات وانصرف لان الدعاء دبر الصلاة خارج الصلاة لا يسن بصورة عامة الا لامر عارم وبصورة خاصة ان يدعوه هو - 00:05:55

ويؤمن المقتدون على دعائه وهذا ما يعرف عند المتأخرین بختم الصلاة فهذا الختم لا اصل له وانما الذي له اصل هو سلم على اليمين وعاليسار ثم جلس بمقدار الله وانت السلام ومنك السلام تبارك - 00:06:19

فان شاء جلس ويقرأ ما شاء من الاوراد كما ذكرنا وان شاء الله انصرف وتأخر من المستجيب كل منهم يأتي بما تيسر له من الاوراد والاذكار وعليكم السلام ورحمة الله - 00:06:41

معليش تفضلوا تفسير كلمة آلا ترد يد لامس الحصول على فهل المقصود كانت تسعى للفحشاء ام ماذا يعني ليس هذا هو المقصود وانما المقصود انها كانت امرأة اه بسيطة غريبة - 00:06:59

اه طيبة الخلق لا تنتبه لمصر الشباب وقد يمد احدهم الى شيء من بدنها يصلح ان زوجها يرى ذلك فتأخذ الغيرة وهي ليست هناك يعني بسيط فهذا هو المقصود لا ترد بدلا من شيء - 00:07:29

مستحيل ان يكون المقصود انها تطاوع كل من ارادها لان الامر لو كان كذلك معناه ان الزوج فهموها بالفاحشة حينئذ يأتي مبدأ المطالبة باربعة شهود او الملاعنة ولم يقع شيء من ذلك وانما لما قال - 00:08:04

عليه السلام له طلقها ما دام هيكل طلقها اه لو كانت الاولى قضية الفاحشة ما بيقل له يطلقها بيقول اقم الشهود والا لرجمناك او جلدناك جلدناك قال اني احبها. قال فامسكها - 00:08:26

هيدي القضية تتعلق مقدمات الفاحشة الجهة ومن جهة اخرى انه هي لا تقصد هذه المقدمات ببساطتها وليعني ثيابت قلبها. لا يعتبر بيotta غيره الجلد او بناء بالنسبة للزوج يوجد او يباع - 00:08:48

يلام اذا لم يأتي بالشهود وليس عليه شيء. اه اذا ما لاعنه اي نعم لابد من الملاعنة او الجلد او الایه؟ او الجلسة. لا الزوج الزوج نعم ان الله كيف نحن مؤاخذون بالحسد - 00:09:15

والظن كيف نحن كيف نحن مؤاخذون بايه؟ بالحسد للحسد. لم نتكلم به ولم نعمل به. اي نعم لا انا ما اريد الحسن قبل اجابة اقول انت في روایة قد كررت به مرتين - 00:09:47

وانما هو مرة واحدة اي نعم وهو احسست بهذا ام لا وهو الحديث ان الله تجاوز لي عن امتی ما حدثت به انفسها ما لم تتكلم او تعمل به انت قلت ما لم تتكلم به - 00:10:13

او تعمل به ها؟ هو من اجل هذا انا انبه. جزاك الله خير. ان صحت الروایة اما الجواب فمن اين لنا ان الانسان لمجرد الحسد او سوء الظن القائم في النفس - 00:10:34

يؤاخذ عليه من اين لها؟ عندك دليل انما يعني ظواهر نصوص تدل على انه فعل يعني قبيح قبيح صحيح ولكن البحث ليس هنا في حدود طرحك للسؤال لم يكن سؤالك هذا قبيح ولا ليس بقبيح؟ نعم. انما كان السؤال واضحا جدا كيف التوفيق بين هذا الحديث - 00:10:57

وبين انا نعاقب ونؤاخذ على الحسد وسوء الظن اليه كذلك؟ هذا السؤال؟ نعم نعم يا شيخ. ولذلك جعل السؤال على السؤال. من اين لنا ان الذي حسد او اساء الظن - 00:11:23

لانه يعاقب هنا الجواب ان الحسد وسوء الظن الذي يعاقب به الانسان هو ما ظهر على اعماله وعلى افعاله اما مجرد حسد في قلبه او سوء ظن بنفسه في اخيه - 00:11:40

فهذا ليس عندنا ما يدل على انه يؤاخذ عليه لكنه قبيح ولا شك لانه هذا من باب الدندنة حول الحمى ولذلك جاء في بعض الاحاديث وانا لا اذكر انه صحيح ويغلب على ظني انه ضعيف - 00:12:03

وهو مسجل بلا شك في بعض كتب اذا اي نعم حسنت او اذا آآاساءت الظن الان يختلط عليه الامر المهم في كلمة فلا تتحقق شاييف ولا

تحقق والتحقيق لا يكون الا باظهار اثر الحسد - 00:12:27

آآ في كلامه على الاقل ان لم يكن هناك عمل من الكيد والمكر به ولذلك فهناك يعني عفو عظيم جدا لهذه الامة انه لا يؤخذ المسلم ما لم يظهر ما في نفسه من التوايا السيئة - 00:12:53

على عمله او على لسانه ولذلك نحن نقول فالجمع واضح جدا بان نفهم ان التحذير من الحسد ومن سوء الظن ماشي خشية ان يكون له اثار سيئة عملية في حياة الحاسد - 00:13:18

او المسيء للظن فقوله ما لم يتكلم او يعمل به هو جواب صريح لسؤالك اي الحسد وسوء الظن ما لم يعمل او يتكلم به فهو عفو والله متتجاوز عنه لكن من الناحية التربوية - 00:13:45

هل نقول للمسلم احسد ولا تعمل؟ لا بنقول له اه بعد عن الشر ابعد عن الشر ما استطعت اليه سبيلا اظن الله الجواب ان شاء الله بعض اهل العلم اسد الى - 00:14:09

خرجت لعجزي درجة والهمممة في النفس او ما شابه ذلك العزم يؤخذ عليه اما ما دون ذلك لا يؤخذ عليه للعجز تقول العزم العزم اه ده ينفع هذا ليس هذا القيل - 00:14:26

ليس خاصا بالحسد او بسوء الظن بكل شيء هو يلويه من السينات لكن هذا الحديث بارك الله فيك الحديث الذي ذكرته انت من قبل هو الحكم الفصل في هذا الموضوع - 00:14:49

لانه قال تجاوز لي عن امتی ما حدثت بي انفسها استقر او لم يستقر. ليه لانه قال ما لم يتكلم او يعمل به فهذا الحديث لا يحتاج الى تقييد ابدا - 00:15:10

لانه عنن ثم خصص قال ان الله تجاوز لي عن امتی كل ما يجول في نفوسها ثم استثنى قال ما لم تتكلم او تعمل به فاذا من الفلسفة المقيمة ان يأتي - 00:15:29

المسلم وهو ذاكر طبعا اما الخطأ هذا لا يجوز احد منهم وهو ذاكر لهذا التعميم ثم لهذا الحصر فيقول الا كذا والا كذا واضح؟ الجواب ولعلك تستهدر بعض الادللة التي انا اسميها بحق - 00:15:55

شبهات لهؤلاء الذين يفرقون بين الهم والعزم هم يفسرون تفصيلا نفسيا مطابقا للواقع فيقولون اول شيء الخاطر ثم الهم ثم العزم يعني الانسان كانسان عادي طبيعي لما بده يعمل شر باله خالي من هذا الشر - 00:16:21

بيخطر في باله خاطرة انه مثلا يروح عالسينما خاسرة هذه فاذا ما استقرت هذه الخاسرة وتمكنت من نفس صاحبها ولم يبق بينه اه قبل ذلك بهم كنا اشتد في نفسه هذه الخاطرة - 00:16:59

يبينتقل الى مرحلة ايش الهم فاذا لم يبقى الا اخراج هذا الذي هم به الى حيز العمل لم يبق هناك الا العزم قالوا تفصيل فقهي وربما اقول متحفظا ربما يكون لغويا - 00:17:22

وان كنت لا اشعر بان فمك فرقا بين هم وعزمة لان الله يقول ولقد همت به وهم بها لكن هكذا يقولون يفرقون فيقولون خاسرة فالهم العزم فاذا عزم على المعصية ولم يعملها - 00:17:44

اخذ عليها يقول اولئك الذين اشرت اليهم لكن هذا يتنافي مع احاديث كثيرة الى انهم وهنا كان نقصد سؤالي لعلك تذكر بعض اذلتهم التي انا اسميها بالشبهات تذكر؟ نصوص عامة يعني ولا تحاسدوا نعم؟ اقول نصوص عامة انت يعني في السنة - 00:18:05

بنفي يعني نحن نقول الان ليس من باب التحاسد واسعة الظن كمبدأ عام يعني هو يريدون مثلا اشكالا قوله عليه السلام اي نعم شو الحديث اذا اذا تقاتل مسلمان نعم؟ لا لا اول حديث شو؟ اذا التقى المسلمين بسيفيهما فالقاتل والمقتول - 00:18:28

النار قالوا هذا القاتل فما بال المقصود قال عليه السلام اراد ان يقتل صاحبه يستذلون بهذا الحديث كما انهم يستجلون بحديث بكبش النار اللي فيه ايضا انه آآ انه المسلم - 00:19:00

الذى يتصدق ويعمل خير اخر يتمى ان يفعل مثله بقول الرسول او ما في الاجر سواء في احد منكم يذكر هذا الحديث المهم الشطر الثاني كمان واحد عنده مال وبيصرفه في الشر - 00:19:28

واحد ما عنده مسكين شو يقول لو كان عندي ما فعلت مثله. قال هما بالوزر سواء هذا يشكل ايضا على بعض الناس كما يشكل عليهم الحديث الاول انه اراد ان يقتل صاحبه - [00:19:47](#)

لكنه سبحان الله انهم يغفلون مع فضلهم وعلمهم ان الارادة في كل من الحديثين مفسر بالعمل احدهما مفسر لقوله عليه السلام انه اذا لقي المسلم قاتل مسلم اخاه المسلم الى ايش تلاقى المسلمين بسيفيهما. اذا هذا المقتول - [00:20:06](#)

عملها اذا مش مجرد ارادة خرجت ارادته الى حيز العمل. لكن النتيجة كانت النصارى قتيلا انه اراد ان يقتل صاحبه اي فعلا ليس مجرد خصم لانه لو صورنا الان مسلما في عقر داره - [00:20:36](#)

غمري نفسه ان يقتل خصمه واذا ذاك كان اسوق اليه فجاء وغدر به وقتله هل ينطبق عليهما هذا الحديث؟ ابدا لا. ليه صحيح هو زور في نفسه واظمر في نفسه ان يقتل هذا القاتل - [00:20:59](#)

لكن ما صدر منه عمل بينما ذاك صدر منه عمل. فاذا هذا القاتل في النار اما المقتول فليس بالنار. بخلاف ما اذا فتبارك بالسيفيهما ورزق كل منها ظهر ما قربه في نفسه واراده من الشر لعدوه بعمله - [00:21:21](#)

فاذا هنا لم تكن المؤاخذة لمجرد الارادة التي خرجت الى حيز العمل فلم يتعارض هذا الحديث مع قوله ما لم يتكلم او يعمل به. بل هذا يؤيده تماما. كذلك الحديث الآخر - [00:21:42](#)

انه لو كان عندي من المال لفعلت مثله. هو عم يقول ويشهد يمكن الناس انه بيفعل وبيروحوا بيجيروا الى اخره. اذا هذا اخذ ليس بمجرد شيء في نفسي وانما بشيء ظهر على لسانه وعمله - [00:22:02](#)

ولذلك يبقى الحديث ان الله تجاوز لي عن امتی ما حدثت به انفسها وفي لفظ انفسها وكله صحيح ما لم تتكلم او تعمل به يبقى كما هو واضح ظاهر ليس هناك ما يمكن ان يخص به اطلاقا وهذا هو شأن - [00:22:23](#)

كل النصوص الشرعية التي يتحدث فيها الشعر الحكيم يا رب العالمين او نبيه الكريم. فيأتي بعبارة عامة ثم ايه بدخل فيها قيد او بعبارة مطلقة بدخل في يقين او بعبارة عامة بدخل فيها ايه - [00:22:52](#)

تخصيص لا ينبغي حينذاك ان نزيد نحن على هذا الكلام الجامع المانع كما يقولون قيد اخر او تخصيص الاخر لذلك نحن لا نرجح غير من يقول في حديث ونحن على الابواب - [00:23:19](#)

تطبيق هذا الحديث قريبا ان شاء الله لا تصوموا يوم السبت الا فيما افترض عليكم ولو لم يوجد احدكم الا دعاء شجرة فليمضفه ما نستطيع ان نقول الا فيما افترض عليكم والا اذا ضممت اليه يوما اخر - [00:23:46](#)

لانه هذا مثل هذا ان الله تجاوز لي عن امتی ما حدثت بيا الفجاء؟ هل هذا على اطلاقه وشمولي الجواب؟ لا. ما لم تتكلم او تعمل به. اغلق الباب ما عاد فيه قيد اخر او تخصيص اخر - [00:24:11](#)

لا تصوموا يوم السبت الا في مفوض عليكم نهي عام لا تصوموا يوم السبت كان يدخل لو وقف الرسول الى هنا حتى لو كان من رمضان لانه قال لا تصوموا يوم السبت - [00:24:33](#)

لكن لا هو يريد يغير ذلك لامته قال الا فيما افترض عليكم وما ينبغي لنا اذا راعينا فصاحة النبي عليه السلام وفوق فصافته انه ينقل الوحي المنزل عليه من رب العالمين ان نأتي نحن نستدرك باجتهاданا - [00:24:50](#)

ما ان كان اعمال الحديث بدون اي اشكال لا تصوموا يوم السبت الا فيما افترض عليكم. يؤكد هذا الاستثناء ولو لم يوجد احدكم الا لقاء شجرة قشرة الشجرة هذه خذها وكل منها - [00:25:11](#)

لتثبت عمليا انك متباوب مع نهي الرسول عليه السلام عن صيام يوم السبت اما ان نقول الا اذا صمت يوما قبله ويوما بعده صار هنا بقى الا والا الاولى من نبينا والا الاخرى من علمائنا - [00:25:31](#)

ما ينبغي ان يقال هذا اطلاقا. ثم لاننا قلنا نحن على الابواب الان سياتينا يوم عاشوراء او لهم كثير من الناس وبخاصة العباد منهم الذين اعتادوا التقرب الى الله عز وجل - [00:25:53](#)

بما شرع له من التوافل سواء ما كان منها صلاة او صياما كيف يا اخي نخسر يترك صوم يوم يكفر السنة الماضية او اذا كانت اليوم

عرفة يكفر السنة الماضية والمستقبل الآتية - 00:26:14

كيف يعني ما عنده الاستعداد ليخسروا هذه الخسارة هذا في الحقيقة يأتي من قلة الوعي الموجود في المسلمين وهذا المسؤول عنه هم علماؤهم وفقهاوهم لو كان عندنا الوعي والفهم لمجموعة من الاحاديث العامة - 00:26:34

ما كنا شعرنا بهذا الشعور الخاطئ الذي يحملنا على ان لا نتجاوب مع حديث الرسول عليه السلام. الا فيما افترض عليكم ما هو هذا الذي اشير اليه؟ حديث صحيح من ترك شيئاً لله عوضه الله خيراً منه. فاذا انت ايها المتبعون الصالح - 00:27:01

كنت تصوم ولا تزال يوم عاشوراء رغبة لذاك الاجر العظيم يكفر السنة الماضية وتصوم عرفة كما وقع في عرفة الماضي فانت حينما تركت صيام هذا اليوم او ذاك لا تتركوا كسلا - 00:27:32

ورغبة عن الخير خلاف ما هي عننتك انت بتصوم دائمًا ما شاء الله لكن بلغك الحديث عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فوقفت عندك فانت مأجور ولو لم تصم - 00:27:58

بل انا اقول هذا الذي لا يصوم هو منزلته عند الله في هذا الخصوص. اما الامور الاخرى فهو اعلم بها منزلك عند الله اعلى واسمي من ذاك الذي يصوم. لانه يصوم آياً يوماً دخل فيه عام - 00:28:17

شرعى يجعله غير شرعى وهو انه طابق يوم السبت وقد نهى عليه السلام نهياً عاماً بقوله لا تصوموا يوم السبت الا فيما افترض عليكم. فلذلك على المسلم اذا ترك شيئاً لله ان لا يتوهمن انه - 00:28:37

بل هو الرابح على كل حال هذا ما اردت ان اذكره بهذه المناسبة. نعم؟ صيام تاسوعاء لوحده لابد من يوم الجمعة بعد يوم الجمعة صحيح. كيف صيام يوم فمت واعطيتك جواب بس كيف كلامك الاخير؟ - 00:29:02

يوم الجمعة وصيام يوم الجمعة كمان كبداية شلون عم يبربر؟ سمعني يا اخي سمعني. يعني عندنا هون في الجمعة وسبت وعنديك الجمعة وخميس لا خليك معي يا استاذ وانت خليك معي. ليش ما بتخليك معي؟ الجمعة. عندك خميس وجمعة. بس بدى تورد الاشكال الله يهديك - 00:29:23

نعم. وصيام يوم فصوم الخميس وصوم الجمعة. نعم. فانت في هذه الحال خير من الذي صام يوم السبت كما ذكرنا اهلاً وسهلاً وصلى الله وسلم على نبينا محمد كيف؟ دخل على ميمونة. اه. وووجدها يوم الجمعة صائمة - 00:29:47

ثاني جويرية. جزاك الله خير فقال لها هل صمت البارحة؟ لا. قالت لا. اي نعم. قال هل تصومين غداً؟ قالت لا. قال اذا افطري. اه. الا يعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:30:08

وغدا السبت ما يعرف يعني بده يجاوبك حسب سؤالك. وان كان سؤال خطير والجواب اخطر. مشان حتى تعرف شو ما بعده. اه اذا جزاك الله خير. طيب. ماذا تقول في قوله تعالى ما كنت تدری ما الكتاب - 00:30:24

ولا الایمان. نعم. ها؟ نعم انا شو بقول الان؟ اقول ما قال ربى. انا انا. نعم. شو بقول؟ بقول ما كان يدرى. ليه؟ نعم. لانه ما نزل عليه - 00:30:44

واحد. نعم. طيب ايش هي انت تعرف انه الاحكام تنزل على التدرج ولا تنزل طفرة واحدة يعني لما رينا قال للرسول وهو في غار ايش؟ ثور ما هو هيكل اسمهتبع مكة - 00:30:58

شو قال له اقرأ قال له اقرأ هل تعتقد نزل الوحي كله في هديك اللحظة عليه؟ لا. ولا طباشير النبوة. نعم. طيب ولما كان المسلمين يصلون وبعضهم سكارى كان يعرف الرسول انه الخمر حرام؟ لا - 00:31:18

فهي اهم ولا هيكل بالأهمية احكام دين كلها لكن ايش بقول يا شيخ؟ في متقدمة متاخر فيها؟ لابد يا اخي لابد فيها متقدم فيها متاخر لانه ما دام في حديث هو حديثك. نعم. في اشعار بجواز صيام يوم السبت - 00:31:44

لمن صام الجمعة. نعم. ها ثم جاء الحديث لانه صيام يوم الجمعة وصيام يوم السبت ما هو فرض بداهة يعني. نعم. ايه فانت لما بيجيك هذا الحديث لا تصوموا يوم السبت ما راح تصوموا يوم الجمعة - 00:32:15

كان صوم السبت معه. نعم اه واذا كنت لا بد انك تصوم يوم الجمعة بيجي جوابنا لا حسن هذا يصوم يوم الخميس وبصوم مع يوم

الجمعة وهل أنت مستريح ما هو فرض عليك انك تصوم يوم الجمعة؟ لكن اذا اجى يوم الجمعة ويوم السبت في رمضان - [00:32:33](#)  
دخل في الحديث لا تصوموا يوم السبت الا فيما افترض عليكم ومن هنا يقول العلماء وظني انه هذا القول ما هو غريب عليكم وانتم  
حديث عهد به وهو اذا تعارض نصان - [00:32:54](#)

احدهما حاضر مانع والآخر مبيح اي النصين يقدم على الاخر امر وقضيتنا هكذا حتى لو ما عرفنا المتقدم والمتاخر لكن لو عرفنا  
المتأخر المبيح اه عرفنا انه المبيح هو المتأخر - [00:33:15](#)

بليل تكون هذا ناسخ لما تقدم من النهي او على الاقل يقال بيخفف النهي من التحرير الى الكراهة مشان ايش؟ الجمع بين الحديدين  
اما هو القضية بالعكس تماما ما في عنا نص - [00:33:40](#)

للمتقدم او المتأخر لكن عنا مبيح عنا حاضر مانع فايهمما المقدم الحاضر على المبين. هذه قواعد لولاهما ما استطاع العلماء انه يمشوا  
في تقديم النواهي على المبيحات علما مع انه على الغالب كل نهي عن شيء ما - [00:34:03](#)

يتضمن تحته ان هذا الشيء كان مباحا من قبل ذهب هنا عن الاختصار في الصلاة الاختصار في الصلاة كان موجود ولذلك نهي عنه  
قبل النهي شو كان حكمه على الاصل - [00:34:33](#)

وهكذا اذا جاء نص يتضمن اباحة شيء ثم جاء النص يتضمن النهي عن هذا الشيء النص اللي يتضمن اباحة جاء على الاصل وعلى  
البراءة الاصلية كما يقول الشوكاني والنص الذي تضمن النهي عن هذا الشيء - [00:34:57](#)

تضمن حكما جديدا ومن هنا ما تعرف ويسهل عليك ان تهضم جوابي لسؤالك اللي صعب عليه. انه الرسول ما كان يدري انا قلت لك  
بكل صراحة ما كان يدري. ليه؟ لانه الله قال ما كنت تدری - [00:35:18](#)

وبصورة عامة ما الكتاب ولا الایمان. اما هذه مسألة جزئية فهي اهون. يعني رسول الله ما يعلم الا ما علمه الله ماشي؟ ماشي. طيب  
بغض الله سبحانه وتعالى وما يرده - [00:35:37](#)

هذه المدن تلطف من عذاب اليم الارادة هنا تعني برضه العزم مستعد؟ لا من يدخل هنا المقصود يدخل يعني يدخل في مكة. نعم بظلم  
بعمل فيه ظلم ليس المقصود مجرد الارادة - [00:35:55](#)

الى المسجد المؤذن يؤذن يصلی تحية المسجد ام يقف ليجدد ما يقوله مازن اظن سؤالك فيه نقص وهو سؤالك عام واظنك تعني يوم  
الجمعة هي اسهل اسهل اذا كنت اني - [00:36:14](#)

بس وش حتتortط الجواب لا بجيبي المؤذن وبعدين يصلی التحية ماشي؟ اه الحمد لله. بس سؤالك ناقص يعني معلش لا جزاء تكلمنا  
عن الارادة والله. مرتين اه مرة تانية في القرآن واذا قال الله امر فانما يقول له كنت يكون مرتين. انما - [00:36:41](#)

وال عمران. ايه اه ربنا سبحانه وتعالى اراد بالقضاء اراده سابقة لقضاء الله وامر الله ام الامر سابق للارادة نعرف من من الاية من  
سياق الاية انه الارادة سابقة بقضاء الله وامرها - [00:37:09](#)

اه ربنا سبحانه وتعالى قضى على ابليس ان لا يسجد لادم قال لها ايش؟ ان لا يسجد لخلق ادم. نعم اه كان ابليسشيخ المسبحين  
ايوه هو كان في الجنة - [00:37:30](#)

ارادة الله طبعا بارادة الله ربنا سبحانه وتعالى اراد لابليس الا يسجد في في علمه وعندما قضى له ان اسجد رفض السجود لم يطبع  
امر الله لو لو اطاع ابليس - [00:37:47](#)

امر الله لخالف اراده الله ولو اطاع اراده الله لخالف امر الله. الله اكبر ايه الان آآنعم هل ربنا سبحانه وتعالى آآقال تعالى جل وعلا عن  
ذلك لابليس - [00:38:07](#)

او كيف يعذبك وهو اراد له ذلك انت حصلت الان الكلام على ابليس. نعم هل المسألة بتختلف عن ابليس واتباع ابليس ولا مخصوصة  
بابليس؟ نعم هي يعني خلينا نقول يعني وجه الشر على اطلاقه - [00:38:32](#)

انت ما هو هذا السؤال انت قيدته ولذلك قلت لك خاص بابليس ولا وباتباع ابليس؟ اذا احنا يعني خصصناها؟ اذا خصصنا بنعرف  
العام خارج العام اظن اذا اذا من حيث الفكر - [00:38:58](#)

غير المنطق. الفكر انه ما في فرق بين ابليس واتباعه. نعم وانت مؤمن بهذا معنی. نعم لانه السؤال ايضا لي ويعني انا معيش بس انا لما بدی احکی بدی يقولوا عنا بالشام من عین - 00:39:17

فاذ اذا اعم احکی وانت عم تكتب معنها انصرفت عنی. بارک الله فيك لست اعني لا تسجل لا خذ رخصة وسجل. بارک الله فيك.

بعدين انا بحکی اذا بدق سجل اه - 00:39:38

كيف تفهم قوله تعالى وقضى ربك الا تعبدوا الا اياد اراده الله لا تركيا الان شو معنی قضى ربك؟ امره امر امرا شرعا ام كونيا لعله سرع يعني في عبادة. ولعله مو شرعا - 00:39:55

هو بدی احکی في عنا اثر عن ابن عمر نسيت القصة بس قال له واحد من الجالسين قال له لعله الامر كذا قال له اجعل لعل عند ذاك الكوكب. نعم - 00:40:24

طيب اذا نعيد السؤال هل هو اسمع يا اخي وقضى ربك هل هو معنی القضاء اراد اراده شرعا ام كونية قلت انت لعل وانا بطن انه هاي رمية. نعم ولذلك خايف منها - 00:40:42

تكون ربی من غير رب. اما اذا كنت قاصدها فبسهل علينا ايش؟ المبيت لما نحن في صدده فاسمع يا اخي الله يهديك الا اذا كنت انت عاملين اه انتفاء انتم الاثنين عليه وواحد من هالجهة وواحد من هالجهة معلش - 00:41:05

اما انا ما بحب ان واحد منهم من هون نعم يا اخي هذا مش وارد. لا نسمع منه لا شو اعمل له؟ رح يبين الاخير ثم ثم نحنا يا اخي بدننا نكون صريحين بالموضوع - 00:41:25

اذا انا سألت هذا السؤال وبحلی عيونه وما عمره سمع هالسؤال بقولوا والله ما عندي علم لازم هو يقول مش انت تخليه براحته وتجاوب عنه هيک ما بتكون سعادته تعرف شلون؟ مم - 00:41:47

وقضى ربك الا تعبدوا الا اياد قضى ربك بمعنى ايش؟ امر طيب الامر هنا كوني ام شرعا؟ شرعا. شرعا الامر في قوله تعالى انما امره اذا اراد شيئا يقول له کن فيكون - 00:42:04

شرعی ولا كوني اه كوني كوني كفر ابليس وعدم سجوده لادم عليه السلام هو بكاب امر الهي كوني ولا شرعا هنا بقى وقف حمار الشیخ عند العقبة جیم شمال اذا بدننا نقول ما هو الفرق بين - 00:42:24

بالارادة الكونية والارادة الشرعية. وهذا في الحقيقة من دقائق علم التفسير التي يدندن حولها شيخا الاسلام ابن تيمية ابن القيم رحهم الله اراده الله في اياته فاحمل معنيين احدهما معنی عام شامل لكل شيء - 00:42:56

والآخر معنی خاص ليس شاملا لكل شيء العام يشمل الخير والشر يشمل الایمان والکفر. كل شيء الثاني خاص لما يحبه الله بما يرضاه بما شرعه لعباده فلما تساءلنا عن قوله تعالى وقضى ربك الا تعبدوا الا اياده وبالوالدين احسانا - 00:43:31

كان الجواب قضى هنا بمعنى اراد اراده شرعا. اي حكم كذا وكذا ان يعبد الله وحده وبالوالدين احسانا لكن كون الله حكم بشيء شيء وكون هذا الحكم سيقوم به الناس كل الناس - 00:44:09

او بعض الناس هذا شيء اخر وكذا واقع هذا القضاء هذا الحكم الالهي في الاية وقضى ربك الا تعبدوا الا اياده نشاهد ما يحتاج الى شرف منهم من حق هذا الحكم الشرعي - 00:44:30

ومنهم من لم يتحقق فالناس اذا تجاه هذه الاية فهم تماما تجاه كل الایات التشريعية قسمين فمنهم من امن ومنه من كفر هدوم باب القسمين داخلين في قوله تعالى انما امره - 00:44:50

اذا اراد شيئا ان يقول له کن فيكون. بمعنى ان كفر الكافر ضائقه رغم اراده الله. بل هذا من عبادة الله فضلا عن ايمان المؤمن لا يقع رغم اراده الله بل كل ذلك بارادة الله - 00:45:13

فهذا معنی كون ارادی في قوله انما امره اذا اراد شيئا ان يقول کن فيكون فهذه الارادة تشتمل كل شيء اطلاقا وهي الارادة الكونية وليس هي الارادة الشرعية اما الارادة الشرعية فهي خاصة - 00:45:35

بما شرعه الله ورضيه لعباده اي نعم اه كيف تكون الاية ولا يريد العباد الكفر؟ ولا يرضى لعباده الكفر. شايف لا يرضي هو بمعنى لا

يريد. لكن لا يرضي اوضح - 00:45:57

والصق بالارادة الشرعية من كلمة اراده مطلقة لانه وضح لنا انه الارادة تنقسم الى قسمين يدخل فيها الخير ويدخل فيها الشر. اذا دخل فيها الشر بتكون اراده كونية. ما بتكون اراده شرعية. فاذا - 00:46:20

اذا رجعنا لابليس والبالسة كلهم هدون عصوا الله عز وجل اه ما اطاعوه من حيث ارادته الشرعية لكنهم وقعوا وفعلوا ما فعلوا ضمن اراده ايش؟ الكونية اي ما عصوا الله رغم اراده الله لان الله عز وجل قادر - 00:46:43

انه يرغب اكثر الكفار انه يؤمن. مع ذلك على الله بعزيز لكن سبقت مشيئة الله وحكمته ان يقرر ما جاء في قوله تعالى فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر اذا ما في اشكال يا اخي بين الاية هذه والايota الاخرى التي فهمت منها التناقض - 00:47:09

انما استحضر في نفسك ان الارادة والقضاء الالهي يشمل منورين من حيث ايش؟ الارادة الكونية لكن من حيث الارادة ومن حيث القضاء الشرعي او يشمل نوعا واحدا لعله زار الاسلام ان شاء الله - 00:47:33

اهلا ومرحبا تفضل يقول الرسول صلى الله عليه وسلم ان الرجل لا يتكلم بالكلمة فطلب لا يلقي لها بالا به النار سبعين خريفا؟ اي نعم واياضا ان الرجل يتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقي لها بالا الى اخر الحديث - 00:47:55

طيب الشاهد محل الشاة شيخ لا يلقي لها بالا. نعم. مجال النية هنا النية. مجال النية ان الرجل يتكلم الكلام فعل الكلام قاف طيب شو الاشكال يعني ما نوى - 00:48:15

هذا يعني الكلمة الطيبة يعني ما اتوقع انها تصل الى هذه الامور يعني. لكن هو يتكلم بكلام طيب يا اخي وذاك تكلم بكلام سيء قضية نوع ما نوى الان ليس له علاقة ببحثنا السابق اطلاقا - 00:48:34

ما تفسير لا يلقي لها بالا شيء. كيف؟ ما تفسيره لا يلقي لها بالا. اي لا يهتم بها فهي معنى تفسيره لكن ليس للحديث بهذا اللفظ او بذلك اي علاقة بموضوعنا السابق - 00:48:50

ولا يخرج في التفصيل السابق الذي ربناه بالحديث الذي لا يقبل الزيادة اطلاقا ما لم يتكلم او يعمل به ثم انا بلفت نظرك لشيء من الذي يتكلم بالكلمة لا يلقي لها بالا - 00:49:05

يهوي بها في النار سبعين خريفا والعكس بالعكس كما في الحديث او رواية اخرى الذي يعني الان عندنا كلمتين احداهما حسنة او طيبة والاخري خبيثة قل لي الان اي رجال - 00:49:24

الذى يخرج منه الكلام الطيب لا يلقي له بالا فيؤجره الله عز وجل واي رجلين يتكلم بالكلم الخبيثة يهوي بها في النار سبعين خريفا الرجل الذى من عادته ان يتكلم بالكلمة الطيبة - 00:49:45

فهو يتكلم بالكلمة التي يهوي بها في النار سبعين خريفا ثم العكس ثم العكس ترى ان الذي يتكلم بالكلمة الطيبة هو الذي من شأنه ودينه ان يتكلم بالكلام الطيب. ولكن هو ما يخطر في باله - 00:50:07

انه هالكلمة هذه اللي قالها لها هذا الاجر الضخم العظيم والعكس بالعكس تماما ذاك الذي اه كما يقال هجره ودينه دائما وابدا انه يتكلم بكلام ما بهمه عدة صواب ولا خطأ موافق للشرع ولا غير موافق - 00:50:27

فيلقي كلمة لا يلقي لها بالا يهوي بها في النار سبعين خريفا اذا ما ينبغي يا اخي انه نحن نأخذ من الحديث كلمة دون ان نراعي الجو الذي ينبغي ان يلاحظه حينما تكلم الرسول عليه السلام بهذه الكلمة هل على مجرد انه رجل طيب قال - 00:50:48

كلمة هوى بها في النار سبعين خريفا والعكس بالعكس رجل سيء ودائما كلاته سيء. طلعت منه كلمة حسنة لا يلقي لها بالا. فهو له تلك المنزلة. مش هذا الانسان الطيب لكن يلقي كلمة سيئة فقد تهوي به يعني هل الانسان يعني محظوظ ان انسان رجل يعني - 00:51:13

اصحاب اقوال طيبة ولكن يتكلم بالكلمة السيئة في نار جهنم انا فهمت ان عليك الان هل انت فهمت علي ما قلت انفا ايش جوابك كلامك صحيح طيب اذا ايش معنى كلامك الان؟ لا تقول دائما الرجل الطيب شأنه - 00:51:40

يعني يتكلم انا ما اقول دائما اقول انه هذا من دينه. نعم. والعكس بالعكس. لكن انت تظن الان ان الرجل الذي يتكلم بالكلمة الطيبة. يخطئ فيقول الكلمة السيئة فيهوي بها في النار سبعين غريبة؟ يعني هل هذا - 00:52:01

مستحيل. غير مراد ما اقول مستحيل. لكن مو هذا هو مقصود الحديث. نعم مقصود الحديث كأن الحديث يقول اه من كان يؤمن بالله واليوم الاخر هل يقل خيرا او ليصمت - [00:52:20](#)

مقصود الحديث انه الانسان ما يعود ما يكون مهذارا كثير الكلام لانه من كثر كلامه كما جاء في بعض الاثار كثر سقطه فالمقصود الحديث انه الانسان ما يتكلم مجدرا لانه - [00:52:36](#)

قد يصدر منه كلمة لا يتتبه لها يهوي بها في النار سبعين خريفا اذا كان ولا بد من الكلام قد يكون كلامه طيبا اما عكسنا صورتين معاكستين تماما لقصد الشارع - [00:52:54](#)

رجل صالح يتكلم بالكلام الصالح لكن زل لسانه وقال كلمة يروي بها في النار سبعين خريفا هل تصور انسان عمل صالحا وعاش طيبا والى اخره. زل باللسان وليس من عادته. يهوي بها في النار سبعين خريفا - [00:53:11](#)

انا ما افهم هذا الفهم اطلاقا انا افهم ان قصد الحديث هو توجيه المسلم الا يكثر من الكلام خشية ان يصدر منه الكلمة السيئة ويهوي بها في النار سبعين خريفا - [00:53:34](#)

والعكس ان الرجل المسلم قد يتكلم بكلام ما بيتتصور كما قلنا انفا ان يكون له ذاك الاثر كما قال عليه السلام تصدقوا ولو بشق تمرة فان لم تجدوا بكلمة طيبة - [00:53:49](#)

كلنا يذكر قصة ذلك الرجل او تلك المرأة البغي التي كانت في الصحراء فعطشت لما وصلت الى البئر نزلت وشربت وارتوت انها ابنك هذا ولا يجي كلك ما يصير يشرب قائما - [00:54:12](#)

لما خرج من البئر واذا ب الكلب يأكل الثرى من العطش فقالت او قال انه روايتان بين رجل وبين امرأة ما اصاب هذا الكلب الا ما اصابني فنزلت الى البئر وملئت نعلها او خفها - [00:54:42](#)

واخذته بفيها وخرجت من البئر وقدمت هذا الماء القليل لهذا الكلب فشرب قال عليه السلام فشكرا الله لها فغفر الله لها وهي ذلك اجرا مثل هذا العمل الصالح لا يخطر في بال انسان - [00:55:05](#)

انه يكون مكفرا له بسيئاته كذلك الكلمة السيئة والحسنة كل منها قد يكون له اثر سيء لكن وحسب لكن بحثنا عادة الكلمة الحسنة من تخرج والكلمة السيئة من تخرج لما ندرس الوضع الاجتماعي للناس - [00:55:33](#)

يكون الجواب كما شرحنا ان نصلي العشاء يا صاحب الدار يا عزمي تعزم على الصلة او طيب او ايش عندك الذي اوصى رجال ابناءه اذا مات في التراب الا ان يذروه في الريح - [00:55:58](#)

وهو يضر الحمد لله لا يستطيع الله ان يجمع به ما جمعه كيف وان الله لا يخسر فيما يخص انا ذكرنا هذا اكثر من مرة ان الاية التي ذكرتها في ختام سؤالك - [00:56:28](#)

هي القاعدة وهي الاصل ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء كما ان الاية لا يخفف عنهم العذاب المشركون لا يخفف عنهم العذاب لكن - [00:56:55](#)

هناك قاعدة في علم الاصول ان كثيرا من العلومات يدخلها التخصيص وان كان الاصل البقاء مع النص العام حتى يأتي المخصص فاذا جاء المخصص لا يتزدرا الانسان في قوله سلفا لا يتزدد - [00:57:16](#)

ولو انه لم يظهر له وجه التوفيق بين العام والخاص يكفي ان هناك نص عام وهذا نص خاف اما ايش الحكمة وايش فلسفة موضوع توجيهه هذا بحث ثانٍ قد يستطيع بعض الناس - [00:57:39](#)

وقد لا يستطيع لكن المشي مع الخوارج يريح حق الانسان ونفسه قال عام وهذا خاص ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك من يشاء لا يخفف عنهم العذاب - [00:57:57](#)

ممكنا يدخل تخصيص للناحية العقلية ممكنا لكنها شرعية ننتظر الشرع ان جاء ما يدل على تخفيض قبلناه والا نحن مع النص العام ونرفض كل رأي يخالف النص العام الا اذا - [00:58:14](#)

كان مقبولا بالدليل نعم فانا ليش جبت؟ لا يخفف عنه من هذا؟ بذنا نشوف شو موقفنا نحنا اهل الحديث بالنسبة للحديث الصحيح

ان الرسول سئل انه عمك ابو طالب كان يدافع عنك وكان و كان الى اخره - 00:58:30

قبل ما فعله ذلك شيء قال لقد خف عن العذاب وهو اخف اهل النار عذابا وانه ليغلي دماغه من شدة العذاب في نعليه المهم خف عنه العذاب. وربنا بيقول ما يخف عن العذاب - 00:58:55

اذا هذا نص عام وهذا نص خاص ما في مانع تقبله ما دام صعب ولهذه القاعدة والجهل بها يصل كثير من الناس قدیما وحدیثا  
الخوارج مثلا الذين ظلوا في كثير من الامور - 00:59:17

الاعتقادية والفروع الشرعية. لماذا لانهم استندوا الى نصوص عامة ورفضوا النصوص الخاصة تتمة الكلام في الشريط التالي النص  
العام والنص الخاص الان ما نحن في صدده خزائن الرحمن تأخذ بيده الى الجنة - 00:59:38